(فكر عليهم بالسيف صلتا ... كما عض الشبا الفرس الجموح) .

(فأطلق غل صاحبه وأردى ... جريحا منهم ونجا جريح) .

وقال بعض اليهود .

(سئمت وأمسيت رهن الفراش ... ومن حمل قوم ومن مغرم) .

(ومن سفه الرأي بعد النهى ... ورمت الرشاد فلم يفهم) .

(فلو أن قومي أطاعوا الحليم ... ولم تتعد ولم تظلم) .

(ولكن قومي اطاعوا السفيه ... حتى تعكظ اهل الدم) .

(فأودى السفيه برأي الحليم ... فانتشر الامر لم يبرم) .

وقال بعض الشعراء .

(وكنت جليس قعقاع بن شور ... ولا يشقى بقعقاع جليس) .

(ضحوك السن إن أمروا بخير ... وعند الشر مطراق عبوس) .

وقال اخر .

(ولست بزمجة في الفراش ... وجابة يحتمي ان يجيبا) .

(ولا ذي قلازم عند الحياض ... اذا ما الشريب أراب الشريبا) .

وقال حجل بن نضلة .

(جاء شقيق عارضا رمحه ... ان بني عمك فيهم رماح) .

(هل احدث الدهر لنا نكبة ... ام هل رفت أم شقيق سلاح) .

وقال .

(ويل ام لذات الشباب معيشة ... مع الكثر يعطاء الفتى المتلف الندي) .

(وقد يقصر القل الفتى دون همه ... وقد كان لولا القل طلاع أنجد) .

وقال الاخر .

(قامت تخاصرني بقنتها ... خود تأطر غادة بكر) .

(كل يرى ان الشباب له ... في كل مبلغ لذة عذر) .

وقال سعد بن ربيعة بن مالك بن سعد بن زيد مناة وهو من قديم الشعر وصحيحه .

(ألا إنما هذاالسلال الذي ترى ... وإدبار جسمي من ردى العثرات) .

(وكم من خليل قد تجلدت بعده ... تقطع نفسي دونه حسرات)